

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(5) كلمة المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيّبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين ، من الأولين والآخرين . وبعد : فإنّ الله عزّ وجلّ أرسل نبيّه العظيم (صلى الله عليه وآله وسلّم) (بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّّه ولو كره المشركون) (1) وأنزل عليه القرآن " حجّة الله على خلقه ، أخذ عليه ميثاقهم ، وارتهن عليهم أنفسهم ، أتمّ نوره ، وأكمل به دينه " (2) . وكما كتب سبحانه لدينه الخلود ، لكونه خير الأديان واتمّها وقال : (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) (3) ، كذلك تعهّد بحفظ القرآن - الذي وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بأنّه " أثافي الإسلام _____ (1) سورة التوبة 9 : 33 . (2) نهج البلاغة - فهرسة صبحي الصالح : 265 | 183 . (3) سورة آل عمران 3 : 85 .